الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحاج لخضر / باتنة / الجزائر
كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة العربية وآدابها

المؤتمر الدولي الأول حول"الترجمة الأدبية بين الممارسة الفنية والاشتغال اللغوي"

الاثنين والثلاثاء 07/06 ماي2013م

دليل ملخصات المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

ترحيب

أهلا وسهلا بكم في رحاب جامعة الحاج لخضر باتنة / الجزائر جامعة المجد والتاريخ ،مرحبا بالجميع في فعاليات ملتقاها الدولي " الترجمة الأدبية بين الممارسة الفنية والاشتغال اللغوي" .

يأتي هذا الملتقى لتناول جملة من القضايا العلمية والفكرية التي تتمحور حول الحقول المعرفية الثلاثة المتشابكة مع بعضها البعض وهي:(الأدب واللغة والترجمة)،وبخاصة إذا تم التسليم بأن المترجم ينقل عملا أدبيا من لغة ما إلى لغة أخرى مغايرة لها في ألفاظها وتراكيبها و تعابيرها، وثقافتها وتراثها الأدبي،كما أنه يسبغ على نقله من روحه وذوقه وأسلوبه، ويفرغ فيه إدراكه للنص الأصلي وفهمه لمضمونه، وتفسيره الخاص به. فالمتتبع لمنهج المترجم المشتغل على إحداث الفعل النقلي للبناء النصي يلحظ بأن مهمته في الأساس هي مهمة الأصل شكلا، كما أنها تكون لها روح خاصة بها، قد يتقمصها المترجم. ومعنى هذا أن المحدث لفعل الترجمة يضعنا بوصفنا متلقين في فضاء نصي ضمن مركزية دلالية ذات فعالية واسعة،تكون متحاورة مع الدلالات المتداخلة بالأجزاء النصية يعترف بها مبدعها الأول،وذلك عبر التدفق الإيمائي المدون والمستوعب،شريطة محاولة تحرره من الانحياز حتى في أشد لحظات انهماكه الاستهلاكي؛أي أن التواصل بين فعلي النقل والوضع يبقى مصدرا أساسيا لسلسلة الأفعال التي يتضمنها الخطاب المترجم الذي ينقل للقارئ الواقع النصي ونظامه، ممجدا الدعوة المطلقة لإيجاد ما هو بديل للتمثيل وأنظمته ومحدداته، وما يترتب عليه من احتضان

عشرات الدلالات التي يتشكل منها مزاج نصي، وتنبثق عنه ترجمات قد ينبني على أساسها التمييز بين المبدع والمترجم.

أتمنى للمشاركين التوفيق في ملتقاهم هذا ،آملا أن يتوصلوا إلى مخرجات واقتراحات هامة في مجال الحقل الترجمي .

أرحب مرة أخرى بضيوفنا وبالمشاركين الأعزاء متمنيا للجميع النجاح في مناقشاتهم وتقديمهم لأوراقهم البحثية العلمية.

رئيس الملتقى

أ.د.زبادية محمد لخضر

لجـــــان المؤتـــــمر

اللجنة العلمية

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
أ.د.زبادية محمد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
أ.د.الطيب بودربالة	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
أ.د. دامخي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة /الجزائر
أ.د. لراوي السعيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة/ الجزائر
أ.د.منصوري محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة ، الجزائر
أ.د.بوعمامة محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
أ.د.دفة بلقاسم	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة/ الجزائر
أ.د. منصوري علي	أستاذ محاضر	جامعة باتنة /الجزائر
أ.د.صحراوي علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة /الجزائر
أ.د ليبارير بلقاسم	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة /الجزائر
د.عالية علي	أستاذ محاضر	جامعة باتنة / الجزائر
د. بن سخرية عبد الحميد	أستاذ محاضر	جامعة باتنة /الجزائر

اللجنة التنظيمية للملتقى

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
أ.د. زبادية محمد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
أ.د. منصوري علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
أ. د. جاب الله أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
د. بن السبع عبد الرزاق	أستاذ محاضر	جامعة باتنة /الجزائر
د. لخضر بلخير	أستاذ محاضر	جامعة باتنة/ الجزائر
د.مقدم الجابري	أستاذ محاضر	جامعة باتنة ، الجزائر
د.بن إبراهيم السعيد	أستاذ محاضر	جامعة باتنة / الجزائر
د.مسعودي حبيبة	أستاذ محاضر	جامعة جيجل/ الجزائر
د.مطمر محمد العيد	أستاذ محاضر	جامعة باتنة / الجزائر
أ.راية أحمد	أستاذ مساعد	جامعة باتنة / الجزائر
أ.باشا مبارك	أستاذ مساعد	جامعة باتنة / الجزائر
أ.أقيس محمد	أستاذ مساعد	جامعة باتنة / الجزائر
أ.شلبي فاطمة الزهراء	أستاذ مساعد	جامعة باتنة / الجزائر
أ.بن مخلوف يحيى	أستاذ محاضر	جامعة باتنة / الجزائر
أ.ثابت طارق	أستاذ مساعد	جامعة أم البواقي/الجزائر

لجنة الإيواء

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
أ. محمد أقيس	أستاذ مساعد	جامعة باتنة / الجزائر
أ.راية أحمد	أستاذ مساعد	جامعة باتنة / الجزائر
أ.بن حركات الجمعي	أستاذ مساعد	جامعة باتنة /الجزائر
د. مسعودي حبيبة	أستاذ محاضر	جامعة جيجل / الجزائر

لجنة النقل

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
أ.د. جاب الله أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
د. بن إبراهيم السعيد	أستاذ محاضر	جامعة باتنة / الجزائر
د.بن السبع عبد الرزاق	أستاذ محاضر	جامعة باتنة /الجزائر

اللجنة الإعلامية

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
أ.د.زبادية محمد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة / الجزائر
د.بوروبة الشريف	أستاذ محاضر	جامعة باتنة / الجزائر
د.مطمر محمد العيد	أستاذ محاضر	جامعة جيجل/الجزائر
أ.طارق ثابت	أستاذ مساعد	جامعة أم البواقي/الجزائر

لجنة التوصيات

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
أ.د.زبادية محمد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة/الجزائر
أ.د.يوسف ربابعة	أستاذ التعليم العالي	جامعة فيلاديلفيا (الأردن)
أ.د. خذري علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة/الجزائر

د.بن سخرية عبد الحميد	أستاذ محاضر	جامعة باتنة/الجزائر
د.عالية علي	أستاذ محاضر	جامعة باتنة/الجزائر

الاسم و اللقب: زهيرة بنيني

الرتبة العلمية:أستاذ محاضر

الجامعة :الحاج لخضر باتنة/الجزائر

الهاتف: 0777474044

البريد الالكتروني : zahira.benini@yahoo.fr

عنوان المداخلة : الترجمة الأدبية : واقعها و آفاقها و تحديات العصر

ملخص المداخلة:

لعبت الترجمة دورا كبيرا في نقل الثقافات و المعارف المختلفة ، فساهمت في معرفة الآخر و الإطلاع على ثقافته ، فتجاوزت حدود الزمان و المكان نتيجة لتفاعل الأفراد من خلال التطور الذي تشهده الانجازات الإنسانية المعاصرة ، و كان هدفها بناء علاقات تواصلية عن طريق عمليتي التأثر و التأثير .

و كانت الترجمة و لا تزال عملية لا يمكن الاستغناء عنها ، فهي التي تفتح أبوابها أمام تبادل الأفكار و المعلومات ، و هي التي تبني جسورا بين الحضارة العربية و الحضارات الأخرى ، وتكشف عن آفاق جديدة و رؤى مختلفة ، و هي التي تأخذ بأيدينا إلى التطور و النمو سواء أكان ذلك على مستوى الفكر أو الأدب .

و تركز مداخلتنا على واقع الترجمة الأدبية من خلال طرح إشكالية ترجمة النص الأصلي و كيفية تقديمه للقارئ ، و قدرتها في المحافظة على خصائص النص اللغوية و الثقافية ، و مدى تحقيقها

للتواصل الفني و الموضوعي بين النص الأصلي و النص المترجم ، و التحديات التي تعيشها في ترجمة النصوص الأدبية و المقارنة ما بين النقل الحرفي و النقل الذي يراعي الفروقات القائمة بين الآداب في الذائقة الابداعية و المخيلة و اللغة . و الآفاق التي تصل إليها بعد الدراسة لتخرج بنص مقروء يوافق المعنى و الأسلوب و السياق الثقافي . و تحقق التقارب بين الشعوب و الحضارات .

الاسم واللقب: عمر لحسن

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر

الجامعة : جامعة باجي مختار – عنابة/ الجزائر

الهاتف : 07 76 65 85 09

البريد الالكتروني : lahcenamor@yahoo.fr

عنوان المداخلة : إشكاليات ترجمة القرآن الكريم

ملخص المداخلة :

إن الترجمة فعل حضاري علمي في آن واحد ، فبوساطتها تنهض الأمم وتتلاقح الثقافات والحضارات ، فالأمة التي تريد أن تؤسس لنفسها حضارة ومجدا ، مضطرة إلى معرفة ما توصل إليه غيرها من الأمم السابقة ، وبذلك فهي لا بد أن تلجأ إلى الترجمة لاستلهام ذلك الموروث الإنساني ، فهي قديمة قدم الإنسان .

ودرب الترجمة وعر متعدد المسالك حافل بالمطبات ، وميدانها متداخل العناصر متشابك الأركان . وقد تصدى بنو الإنسان لهذا النشاط منذ قديم الزمن ، بعد أن تفرعت الألسن ، ذلك أن الحاجة اقتضت منهم أن يتفاهموا ويتواصلوا ويتخاطبوا مستعملين الترجمة واسطة . وقد لعبت الترجمة قديما دورا خطير الشأن في اتجاهين رئيسين : أولهما نقل التوراة والإنجيل في نطاق حملة

التنصير ، التي انطلقت من بلاد ما بين النهرين ، والثاني نقل الفكر الإغريقي والفارسي والهندي وغيره إلى اللغة العربية، وإرساء قاعدة الحضارة العربية الإسلامية.

ولقد أصبحت ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية، وبخاصة منها الإنجليزية والفرنسية والإسبانية ضرورة ملحة في أيامنا، حتى يتمكن الناس جميعا مسلمين وغير مسلمين من غير العرب قراءته بترجمة أمينة، تبرز الصورة المشرقة التي أعجزت أهله من العرب في القديم وما زالت ، خاصة في ظل هذه الظروف التي تعرف حملة شرسة ضد الإسلام ورموزه كالحملة التي عرفتها أوروبا ضدّ الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وضدّ القرآن الكريم .

وسنحاول في هذا البحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي يفرضها الموضوع، منها : هل يجوز شرعا أن يترجم القرآن ؟ وإذا جاز فهل يمكن عمليا وتقنيا ؟ وإذا أمكن فهل لنا أن نخرج من وقائع الترجمة عبر التاريخ بصورة واضحة لمعالم الصعوبات التي يلقاها المترجم الذي يتصدى لترجمة النص القرآني كان لا بد قبل الدخول في التفاصيل التقنية لترجمة معاني القرآن أن نطرح على أنفسنا أسئلة مفادها : هل يجوز شرعا أن يترجم القرآن ؟ وإذا جاز فهل يمكن عمليا وتقنيا ؟ وإذا أمكن فهل لنا أن نخرج من خلال وقائع الترجمة خلال التاريخ بصورة واضحة لمعالم الصعوبات التي يلقاها المترجم ؟

الاسم واللقب : بلخير لخضر

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر

الجامعة: كلية الآداب و اللغات، قسم الآداب و اللغة العربية، جامعة الحاج لخضر باتنة .

ترجمة المصطلح في التراث العربي القديم

ملخص المداخلة :

اللغة قيمة حضارية وثقافية في حياة الأفراد والمجتمعات ؛قيمة في ذاتها من حيث تجلياتها النصية ،وقيمة بأدائها من حيث وظائفها التي تنجزها ،بحكم أنها عامل وسيط ،فهي الرسالة وهي الترجمان، ترجمان الإنسان عن الكون.

انطلاقا من هذه الحقيقة المعرفية يحاول هذا البحث أن يتتبع حال اللغة العربية وإسهاماتها في بناء الحضارة العربية الإسلامية، بل الحضارة الإنسانية، بفعل ذلك التزاوج المثمر الذي كان بينها وبين اللغات الحية الفاعلة الأخرى في إقامة صرح العلوم والمعارف عندما استطاع رواد الفكر العربي الإسلامي أن يتجاوزوا المنظوم اللغوي الواحد ليعالجوه بمنظار الازدواج والتعدد، والتأثير والتأثر ،من خلال نقل العلوم والمعارف من لغات أعجمية إلى العربية،ترجمة وتعريبا ثم تمثلا وممارسة وإبداعا.وكان من أهم تلك النقول والترجمات: ترجمة المصطلحات العلمية الجديدة على الثقافة العربية،والمتمثلة في مباحث الفلسفة والمنطق وعلوم الطب والصيدلة والفلك والرياضيات ونحو ذلك.وكان من أشهر أولئك الرواد حنين بن إسحاق ،وأبي بكر الرازي وأبي عبد الله الخوارزمي والفرابي وابن سينا وغيرهم كثير،وعيا منهم لما للترجمة من أهمية قصوى ،ودور كبير فاعل، في نقل

المعارف الجديدة، وتحديد ما يلزم نقله من المصطلحات والمفاهيم ،مما عند غيرهم من الأمم والحضارات والثقافات.

حدث ذلك عندما وصلت اللغة العربية إلى سيادتها الأدبية والعلمية في أيام العباسيين خاصة، حيث وعت حضارة الفرس وحكمة الهند وفلسفة اليونان ،فنقلت ما عندهم وترجمت،عن وعي وقصد وتمكن واقتدار،فأبدعت في صنع حضارة الإنسان.

الاسم واللقب: فيصل الأحمر

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر

القسم: الأدب العربي

الجامعة : محمد الصديق بن يحي /جيجل/ الجزائر

الهاتف: 0556607431

البريد الالكتروني:faycal_alahmar@yahoo.fr

عنوان المداخلة: "تجربة في ترجمة أدب الخيال العلمي"...شهادة مترجم.

ملخص المداخلة :

إن نص الخيال العلمي يطرح إشكالية خاصة من زاوية نظر النظرية الأدبية من باب كونه نمطا كتابيا يقف على قائمتين؛ إحداهما اللغة الأدبية المشبعة بالبلاغة وبالإحالات الجمالية؛ وثانيتهما اللغة العلمية الميالة صوب الصرامة التعبيرية والتقريرية المتماشية مع الوصف العلمي ومع المعطى المعرفي التواق صوب الحقيقة والواقعية الشديدة ...وهذا الخليط من المادتين اللغويتين أو من العنصرين التعبيريين الدلاليين يمنحنا نمطا خاصا من التلقي خصوصا إذا ما أخذنا البيئة العربية بعين الاعتبار ...ذلك أن النص الأدبي العلمي يتم تلقيه حسب خلفيات معرفية ذات شروط، وحسب ثقافة متداولة في دائرة التلقي التي ينتج النص في إطارها...

تطرح ترجمة هذا النمط الخاص جدا من النصوص، من جهة موازية، إشكاليات كثيرة تهدف المداخلة/الشهادة إلى الوقوف على بعضها من أجل كشف آليات الكتابة والتلقي في علاقتها

المتشابكة مع مستوى المتلقي وثقافته، وكشف الصعوبات المطروحة على مترجم هذا النمط المتميز من النصوص...وهي التجربة التي كانت لنا على امتداد سنوات من ترجمة نصوص عديدة في الميدان المذكور كللتها ترجمتنا لرواية "عالم جديد فاضل" brave vew worldللروائي الفيلسوف الانجليزي "ألدوس هكسلي" Aldous Huxley .

الاسم واللقب:محمد عرباوي.

الرتبة العلمية: ماجستير + سنة أولى دكتوراه، باحث وعضو مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

القسم: اللغة العربية وآدابها

الجامعة: جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

رقم الهاتف: 0796740571 + 0661769161

البريد الإلكتروني: medarbaoui76@gmail.com

عنوان المداخلة: معالجة المستويات اللغوية في ظل الترجمة والتقنيات الحاسوبية.

ملخص المداخلة:

تتناول هذه المداخلة إشكالية معالجة المستويات اللغوية في ظل الترجمة والتقنيات الحاسوبية؛ فالاشتغال اللغوي بتحليل هذه المستويات له سمة خاصة إذا ما اقترن بمرجعيات ممارسة العمل الترجمي أو استعمال التكنولوجيا المعلوماتية.

تقوم الترجمة على تحليل المستويات اللغوية باعتماد أساليب منها: أسلوب التكافؤ الشكلي الذي يركز على مطابقة الرسالة نفسها في الشكل والمحتوى معا، وأسلوب التكافؤ المعنوي الذي يبحث عن معادل الملفوظ في الترجمة دون مراعاة شكل المصدر. وهنا تعيش الترجمة الأدبية العربية علاقة جدلية بين أبعاد ثلاثة، الأول يحاكي النص المصدر ويراعي الأمانة العلمية، والثاني يشتغل بالإبداع لإشباع الحاجة الفنية للمتلقي وتحقيق الكفاية التواصلية معه، والثالث يسعى لتحقيق التوازن بينهما.

في الجانب الموازي تشمل مجالات المعالجة الحاسوبية للغة أيضا مستويات اللغة العربية المعروفة غير أنها ذات طابع آلي، حيث تقف التقنيات الحاسوبية لتمثيل المعارف اللغويّة ووعي اللغة آلياً، بالاعتماد على جانبين؛ الأول نظري: يستجلي قدرات العقل البشري في توليد المعرفة اللغوية، وصياغتها بصورةٍ رمزية منطقية، والثاني عملي: يستثمر ما تحقق في الجانب النظري، لتمثيله في الحاسوب ليكون قادراً على محاكاة الإنسان في استعماله للغة.

الاسم واللقب: نجوى منصوري + عبد المالك مغشيش

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر+ أستاذ مساعد

الجامعة: جامعة الحاج لخضر باتنة +جامعة الطارف/الجزائر

البريد الإلكترونيabdelmalek1975@yahoo.fr

أوnejouan@gmail.com

رقم الهاتف: 0774873613 .

عنوان المداخلة:الترجمة والمثاقفة (استراتيجية الاختلاف والخضوع العولمي)

ملخص المداخلة:

إن التلاقح الثقافي بين الأمم والشعوب ،وعي حضاري تشكل مع بداية تشكل تلك الأمم والشعوب، وقد ظهر ملازما للسعي وراء تقدم المجتمع بفلسفته وثقافته وآدابه والتعريف بنمط عيشه وتقاليده ... بل كان خاضعا لمنطق الاستيعاب والإنتاج لكل المظاهر الفكرية والمعرفية التي تعكس تصورات متباينة للعالم المحيط بها .

من هنا بدا التواصل الحضاري ضرورة تمليها الرغبة في الانفتاح على الآخر من أجل الإحاطة بما تنتجه الإنسانية والتعرف على جديد الإبداع الفردي والجماعي للأمم لتفعيل حركة التوسع الحضاري والتنفيس عن الذات الفضولية المبدعة . وباعتبار الترجمة جسر التواصل بين الحضارات

المختلفة واللغات والثقافات المتمايزة، فقد اعتمدتها المجتمعات كآلية مهمة وضرورية للتقارب والانفتاح فأصبحت استراتيجية قوية تفرض نفسها في عصر المثاقفة والخضوع العولمي.

فالمثاقفة والعولمة من الآفاق التي تحوي أشكال الثقافة المختلفة وأسئلة الوجود المتعددة في ظل التعايش الحضاري ،وهما تختزلان الحضارات المختلفة في لحظة من لحظات الإبداع التي يتمخض عنها تجدد الحضارات واندماجها ونماؤها عن طريق إبعاد الخصوصيات والتقوقعات، ولكن في إطارها الإيجابي الذي لا يلغي الهويات.

تسعى هذه الدراسة إلى بيان العلاقة التي تجمع الترجمة كاستراتيجيه حضارية تقلص أو تلغي المسافات بين الأمم والشعوب، بالمثاقفة التي فرضها عصر الانفتاح والعولمة أو عصر الثقافة العالمية التي يرتبط نجاحها اليوم بقبول التكافؤ الثقافي وضمانه ورعايته ليكون كفيل بالنهوض بالترجمة لأن تلعب الدور المنوط بها .

الاسم و اللقب : مها نسرين عقون

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد

الجامعة: الحاج لخضر/ باتنة / الجزائر

الهاتف: 06 61 55 53 78.

الفاكس: 033 81 21 37.

البريد الالكتروني: maha.aggoun@yahoo.fr

TRADUIRE L'INTERROGATION RHETORIQUE DANS LE CORAN CHEZ MUHAMMED HAMIDULLAH ET DENISE MASSON SOURATE « EL BAKARA » COMME EXEMPLE

ملخص المداخلة:

Résumé :

Le Coran est le livre qui regroupe une panoplie de procédés rhétoriques. Parmi eux, l'interrogation rhétorique. Appelée aussi question oratoire, fausse question ou question de style, c'est une interrogation qui n'attend pas de réponse, tant la réaction de l'auditoire est considérée comme évidente. C'est une démarche interpellative qui consiste à poser des questions moins pour l'expression d'un doute que pour confondre, émouvoir, solliciter, ou intimider.

Lorsqu'on s'intéresse à la traduction du texte sacré, on remarque que cet acte scientifique requière une précision dans l'usage des termes. Ce travail s'avère alors un peu délicat surtout quand le texte coranique regorge de versets incluant cet aspect rhétorique. Pour ce, il faut néanmoins comprendre pour être dans la mesure de traduire, et c'est de là, que la part importante du contexte voit le jour.

L'étude proposée se veut comparative, entre deux traducteurs de renommée internationale, à savoir, Muhamed Hamidullah et Denise Masson, dans la traduction des versets qui incluent la figure rhétorique de l'interrogation dans sourate « El Bakara », sourate qui comprend d'ailleurs le plus grand nombre de questions oratoires dans tous le Coran.

Mots-clés : traduction coranique, interrogation rhétorique, contextes, exégèses.

الاسم واللقب : محمد العيد مطمر

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر

القسم : علم الاجتماع

الجامعة : الحاج لخضر ، باتنة – الجزائر

الهاتف : **0779019248**

الفاكس : **033865728**

البريد الإلكتروني : drmetmer@hotmail.fr

عنوان المداخلة : تعاريف في عملية الترجمة

ملخص المداخلة :

تعتبر تعاريف عملية الترجمة الصحيحة متعددة و متفاوتة تقريبا ، تعدد و تفاوت الأشخاص الذين أخذوا على عاتقهم مناقشة هذا الموضوع ، فمن ناحية ، يعتبر هذا التنوع مفهوما تماما ، لأن هناك اختلافات شاسعة في المواد المترجمة ، وفي أغراض النشر ، و في حاجات جمهور القراء ، بالإضافة إلى ذلك تخضع اللغات الحية إلى تحول متواصل ، وتخضع الأفضليات في الأسلوب إلى تحوير متواتر ، وبهذا الشكل ، تكون الترجمة المقبولة في فترة معينة ، غير مقبولة تماما في فترة لاحقة في أغلب الأحيان .

وبذلك سأعمل في مداخلتي على تقديم عددا من التعاريف المهمة و الشاملة نسبيا للترجمة ، فمثلا يعرف بروجاسكا Prochàska الترجمة الجيدة في ضوء بعض المتطلبات ، التي يجب أن يقوم بها المترجم و هي :

1 – لابد أن يفهم الكلمة الأصلية من حيث الأسلوب و من حيث فكرة الموضوع .

2- لابد أن يتغلب على الاختلافات بين التركيبين اللغويين .

3 – لابد أن يعيد بناء التراكيب الأسلوبية للعمل الأصلي في ترجمته .

وهناك تعاريف أخرى سأقف عندها ، لجاكسون ماثيوس Jackson Mathews الذي قال مثلا **ترجمة قصيدة برمتها ، يعني تأليف قصيدة أخرى** .

هذا و يعتبر وضع تعريف تعميمي لعملية الترجمة شيء ، ووصف مغزى مميزات الترجمة الوافية شيء آخر تماما ، و هذا ما سأحاول أن أقدمه بنوع من التحليل لتحقيق المراد في مداخلتي

الاسم واللقب : محمد أمين إدريس

المؤهل العلمي : ماجستير في الترجمة **الرتبة** : أستاذ مساعد قسم "أ"

القسم : قسم اللغة و الأدب الإنجليزي **التخصص** : ترجمة

الكلية : كلية الآداب و اللغات **الجامعة** : جامعة معسكر

المحمول : 00213662.33.04.70

البريد الالكتروني :drissamine20@yahoo.fr

الترجمة الأدبية بين القيمة الفنية والوظيفة الحضارة

ملخص المداخلة :

إنّ اللغة آداة طيعة في يد الإنسان، و مصدر حياة لا ينضب أبدا، توظف لقضاء الحاجات و سد المتطلبات تواصلية كانت و تداولية أم تثاقفية–حضارية. و تعتبر الترجمة في الحقيقة إحدى هذه المتطلبات الحياتية، إذ ينبغي على كل إنسان كيّس أن لا ينعزل وراء أسوار ثقافته، بل أن يمضي قدما في الاحتكاك بالآخر و النهل منه و من علومه الإنسانية و العلمية و التقنوعلمية، بحيث أصبح هذا التواصل مع الآخر أمرا محتوما في ظل عولمة زاحفة هي كالشبح تحوم في كل مكان.

و علاقة الترجمة، كعلم قائم بذاته، باللسانيات علاقة متينة في جوهرها، متأصلة في مفهومها، إذ يعتبر العديد من المنظرين أنّ الترجمة و لدت من رحم اللسانيات، و أنّ سعي علماء اللغة الأوائل الحثيث لمعرفة أصل اللغات الهندوأوروبية هو الذي كوّن مفهوم الترجمة. و على الرغم من تنوع مجالات البحث في الترجمة، و تطور نظرياتها البحثية و أسسها االتطبيقية من لسانية و تأويلية و أدبية و ثقافية و عرفانية إلا أنّها لم تهمل النظرية اللسانية بفروعها المتنوعة، بل تكاد تكون حاضرة في كل انطلاقة ترجمية.

تشكل الترجمة قيمة مضافة (an added value) بالنسبة لكل لغة/ثقافة مستقبلة، إذ بالإضافة إلى دورها الثقافي ببعده الحضاري و المتمثل في إرساء قواعد الحوار بين

العوالم الإنسانية المتنوعة، و مد جسور التواصل بين الضفاف كلها، فإنّها تخوّل لنا اكتشاف ذواتنا و الخوض في أعماقنا من خلال التعامل و التفاعل مع الآخر، و يمثل نقل هذه الغيرية (otherness) جوهر الفعل الترجمي برمته و لبنته الأولى.

و تبرز قيمة الترجمة أيضا في إغناء اللغة الجامعة التي تمثل العصب النابض لكل مجموعة اثنوغرافية، بل إنّها تعيد الاعتبار للهجات المحلية الدفينة و تعزز من مكانة الأقليات في مجتمع ما. فهذا التعدد الوظيفي للترجمة يمنحها مكانة علمية ذات أهمية بالغة، فهي في الآن نفسه فعل تواصلي و عملية تعليمية تساعد على التعدد الألسني و تنويعه.

تخضع ترجمة النصوص، بشتى أنماطها و اختلاف توجهاتها، إلى ضوابط ترجمية صارمة تحد من عمل المترجم أحيانا، و تمنح له الحرية المطلقة أحيانا أخرى. و إن نحن تقيّدنا بالتصنيف الذي كان متداولا به، لزمن ليس بالقصير، و ربما لازال كذلك عند الكثيرين منا، لوجدنا أنّ تقسيم النصوص إلى تقنية و أخرى أدبية يبّدل أسس الفعل الترجمي برمته، إذ شتان بين الترجمة التقنية ذات الأسلوب الجاف و اللغة المقتصدة، و الترجمة الأدبية ذات الخصوصيات اللغوية و الأسلوبية التعبيرية القائمة على الأسس الميتالغوية أولا و أخيرا. و من بين ما يميّز بين الترجمتين أيضا أنّ المترجم الأدبي يتعامل في نصه مع العديد من المسائل التي تعتبر في الحقيقة منغصات ترجمية بامتياز بدءا بالدلالات التقريرية (denotations) و الدلالات الحافة أو الإيحائية (connotations)، و تعدد المعاني للكلمة الواحدة (polysemy) و غيرها. لكن الأهم من ذلك كله يبقى في تجسيد البعد الاستيتيكي نفسه للنص الأول (النص الأصل) من خلال الصور البلاغية و المحسنات البديعية و التي نسميها بـ (الحيل البلاغية) (Rhetorical devices)، و هو ما سيدفع بالمترجم لأن يضع نصب عينيه القارئ و سبل التأثير فيه، و كيفية تجسيد الإثارة من حوله، و هذا هو مفهوم الترجمة

بالتكافؤ الديناميكي (Dynamic equivalence) الذي تقوم عليه نظرية أوجين ألبير نيدا (Eugene Albert Nida) الترجمية.

سنتطرق في هذا البحث، أولا، إلى ضبط ما يحيط بالنص الأدبي من مفاهيم على سبيل الماهية و الغاية، لننتقل بعدها إلى التعريف بالترجمة الأدبية على ضوء مختلف التصنيفات النصية المتنوعة (The different textual typologies)، مع تبيان الخصائص المؤسسة لها (و التي من بينها الخاصيتين التعبيرية و الجمالية)، و علاقتها بالنظرية اللسانية، و حدود التعامل معها، و ما قدمته هذه الأخيرة لترجمة الأدب عامة. و سنسعى بعد ذلك إلى إبراز أنّ للترجمة الأدبية بعدين اثنين: الأول فني في أنّها تخوّل للمترجم أن يبرز شخصه بوصفه مؤلفا مشاركا (co-author)، و هي النظرة الحداثية التي أصبحت معتمدة في تلقين الترجمة، و سبل اكتساب طرائق الكتابة المبدعة التي تجعل أسلوب المترجم يعادل أو يفوق أسلوب كاتب النص الأصل (الترجمة بوصفها عملية إعادة كتابة)؛ أما البعد الثاني فهو بعد حضاري يحمل في طياته نقل مكنون النفس البشرية و ما يعتمل بداخلها من أحاسيس و مشاعر، بل و من معرفة أو معارف في مختلف الأجناس الأدبية. و يتمثل ذلك بالأساس في ما قدمته العديد من المؤلفات الأدبية، نثراً كانت أم شعراً، للثقافات المستقبلة. و سنحاول في ذات الصدد الإجابة عن التساؤلات التالية: لماذا كانت الترجمة الأدبية، أكثر من أي التخصصات الترجمية الأخرى، بمثابة المحرض الحضاري على حدوث التفاعلات الثقافية؟ ما هي تلك التفاعلات و كيف تمت؟ كيف تمكنت الترجمة الأدبية من تغيير الأوجه الثقافية و الاجتماعية بل و النماذج الثقافية البدئية (Original cultural patterns) لآداب و ثقافات المجتمعات المستقبلة؟

و من بين الأمثلة التي سنخوض فيها مفصلين ترجمة الإلياذة لهوميروس من قبل سليمان البستاني و أثرها في اغناء اللغة العربية، و الترجمات العالمية لكليلة و دمنة، إلى مغامرة ألف ليلة و ليلة و ارتحال شهرزاد إلى أوروبا و تأثيرها في البيئة الفرنسية خاصة.

و لن نكتفي بهذا القدر، بل سنعرج على ترجمة قصائد حافظ الشيرازي و أثرها في تقريب الثقافات من بعضها البعض، و تأثير تجربة ابن طفيل في الأدب القصصي الأوربي، و ترجمة رائعة (النبي) لجبران خليل جبران إلى اللغة الانجليزية و ما تركته من صدى فيها؛ لننهي رحلتنا بأدب الرحلات الذي اعتبره العديد من منظري الترجمة عاملا أساسا من عوامل إعادة ابتناء الثقافات، و إقرارهم بأنّ المترجم و الكاتب الرحال تجمع بينهما أواصر (البداوة) (nomadism). وسنقدم لذلك من خلال رحلة أحمد ابن فضلان إلى بلاد الصقالبة، و دور رسالته في كشف خبايا حياة رجال الشمال الأشاوس الذين لم تطأ أرضهم أقدام عربية قط. و ستعنى كل هذه المسائل بالكثير من التحليل و التفسير ضمن الإطار النظري أولا ثم ضمن الإطار التطبيقي-العملي.

الاسم واللقب: شلبي فاطمة الزهراء+ بن السبع عبد الرزاق

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد+ أستاذ محاضر

القسم: اللغة العربية وآدابها

الجامعة: جامعة الحاج لخضر باتنة/الجزائر

عنوان المداخلة: "قيمة الترجمة الأدبية في ظل العولمة"

ملخص المداخلة:

إذا كانت الترجمة الأدبية وسيلة تواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة فإن العولمة رمز الهيمنة والتفرد ونبذ التواصل الثقافي والحضاري،فالنظرة السطحية تفيد الاختلاف بين الترجمة والعولمة،لكن المستقرئ لطبيعة العلاقة بينهما يجد أن كلاهما يؤسس لأرضية معرفية قائمة على علاقة احتواء وتداخل،فكثيرا ما يكمل أحدهما الآخر ولديهما نفس الهدف هو تحقيق التطور لسكان المعمورة.

انطلاقا من هذا التصور يمكن تحديد معالم الموضوع التي نتناول فيها ما يلي :

- ✓ قيمة الترجمة الأدبية في حياة الأمم
- ✓ الترجمة الأدبية وهاجس العولمة
- ✓ مظاهر تأثر الترجمة الأدبية بالعولمة

الاسم و اللقب : فاتح حمبلي

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر

الجامعة :العربي بن مهيدي / أم البواقي / الجزائر

القسم : اللغة العربية و آدابها

رقم الهاتف : 0793639692

رقم الفاكس : 032421036

البريد الإلكتروني : hamblifateh1@gmail.com

عنوان المداخلة:المصطلح النقدي وإشكالية الترجمة (مصطلحات الحقل السميائي أنموذجا)

ملخص المداخلة :

إن إشكالية المصطلح النقد المعاصر تعود إلى ظاهرة اضطراب الترجمة من مترجم إلى آخر قبل الإقرار بوجود صعوبات أحيانا هذه الإشكالية يمكن أن تضاف إلى إشكالات أخرى متعلقة بترجمة النص الإبداع و هو الموضوع الذي يبقى عالقا طوال أزمنة متعاقبة ، ففي الوقت الذي اهتمت فه الهيئات المعجمية و هيئات التعريب في الوطن العربي بترجمة المصطلحات العلمية في ميدان العلوم الطبيعية والتطبيقية ، لم تول إلا اهتماما جزئيا لترجمة المصطلحات النقدية و ظلت

الجهود الفردية للمترجمين العرب هي السائدة ،و حتى تلك الجهود المنظمة المتفق عليها كثيرا ما طبعتها مظاهر مؤلمة ومؤدية إلى الاختلاف و التضارب و الصراع

تأتي هذه الورقة البحثية لتستحلي أسباب التضارب والتذبذب في ترجمة مصطلحات الحقل السميائي وانعكاساته غلى مستوى تباين المفاهيم و الدلالات من مترجم إلى آخر من خلال عرض و موازنة بين نماذج لترجمات النقاد العرب المعاصرين في المشرق و المغرب

الاسم واللقب: محمد كوداد

الرتبة العلمية:

القسم :الترجمة

الجامعة: جامعة قاصدي مرباح،ورقلة

الهاتف: 0668333328

البريد الالكتروني:mdkoudded@yahoo.fr

عنوان المداخلة: الترجمة الذاتية للنتاج الأدبي: بين الالتفات إلى النقد و الالتفاف على النقد – قراءة في نموذجين من الأدب الجزائري–

ملخص المداخلة :

ليس للأديب المنتج من ان يمارس وصاية القراءة على المتلقي ،فإن حدث ذلك فإن عملية القراءة تصبح مدعاة لسلطة القسر والتوجيه المترفع الذي يتعالى على القارئ ،نلمس هذا في صدد الترجمة الذاتية للنتاج الروائي من طرف الكاتب أو المنتج نفسه التي غايتها ان يوضع النتاج في متناول الأخر.يترتب عن ذلك قراءة موجهة ووصاية يمارسها المنتج على القارئ وهي ليست بالبريئة ،بل قد تظل غايتها الالتفاف على النقد ،كون ذلك يعتبره الكثيرون نقدا ذاتيا يقوم به الكاتب لنصه كونه الأعلم بما أراد ان يقول ودلالات ومقاصد قوله،فإن كان النص سلعة فإن منتج السلعة ليس له ان يتدخل في استعمالاتها.

لا ننكر أن الترجمة الذاتية تسهم في تبديد عتمة النص ،غير ان عتمة النص هذه تتعلق بالمتلقي وهو الذي انسها(من الانس) فمن نافلة القول انه هو من يعد الأحق بها وبتأويلها وبتذوق لغتها ودلالاتها بل وبتبديدها عتمتها،فتدخل المنتج كمترجم لنتاجه قد لا يكون إلا للالتفاف على النقد. ولهذا سوف نعمد في مداخلتنا هذه إلى استقراء هذه الإشكالية ومحاولة تبرير تمظهرات الفرضية التي تتأرجح بين ان الترجمة الذاتية ما هي إلا محاولة فرض وصاية من نوع خاص على المتلقي وتوجيه رؤيته للنتاج،بدل ان تكون سعيا للأخذ بيده كون المترجم لا يعمد إلى الترجمة سوى بعد أن يكون العمل الأصلي قد نال حظه من النقد ليلتف على هذا النقد عن طريق ترجمة نتاجه للغة أخرى يضع بين أيدي قارئيها نتاجه.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الروائية ،ميزان النقد ،الترجمة الذاتية ، رشيد بوجدرة،المتلقي.

الاسم واللقب: رياض بن يوسف

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر

الجامعة: جامعة قسنطينة 1

الهاتف:0667183069

البريد الالكتروني: riad25dm@yahoo.fr

عنوان المداخلة: ترجمة أندريه شوراكي للقرآن الكريم : من خيانة الدال إلى تلفيق المدلول

ملخص المداخلة:

وصفت ترجمة أندريه شوراكي –اليهودي الاسرائيلي الجزائري المولد –للقرآن الكريم بأنها عبرانية أو بأنها تحريفية تسعى إلى "عَبْرَنة" القرآن "Hébraisation du Coran"على حد عبارة الباحث عبد الله شيخ موسى في دراسته النقدية لترجمة أندريه شوراكي المنشورة بمجلة أرابيكا الفرنكفونية ع 11 سنة 1996. و قد ذهب الباحث حسن العزوزي إلى الرأي نفسه تقريبا – في دراسته للترجمة نفسها– و قد نشرت ضمن أعمال الندوة الدولية حول ترجمة معاني القرآن الكريم بطرابلس سنة 2001.

و رغم التباين الواضح في خلفيات الباحثين الأيديولوجية و المنهجية إلا أن ما يجمعهما هو إمعانهما في تتبع الأخطاء اللغوية التي حفلت بها ترجمة شوراكي ، و إغفالهما–تقريبا– لرصد

مقصدية المترجم التي تتلخص في إثبات تبعية النص القرآني المزعومة للتوراة . و في سبيل نقض أطروحة شوراكي هذه آثرنا كشف استيراتيجيته التلفيقية عبر ثلاثة محاور:

1 – خيانة الدال : أي التحريف الذي طال المتن القرآني نفسه من خلال الاستثمار المراوغ لمحور الاستبدال أحيانا ، أو من خلال التحريف الصريح المباشر أحيانا أخرى و نحن هنا لا نتحدث عن أخطاء الترجمة الناتجة عن عدم كفاءة المترجم.

2– خيانة المدلول : و يتجلى ذلك في "مغالطات " الترجمة التي اجترحها شوراكي ليثبت وجها من الدلالة غير مقصود للمفردة أو العبارة القرآنية ، و قد لاحظنا أن هذه الخيانة لا تعود دائما إلى عدم كفاءة المترجم بل قد تعود إلى مقصديته المعلنة أو غير المعلنة.

–3الاشتقاق المغرض: لقد وجد شوراكي في الأصل السامي المشترك بين اللغتين العربية و العبرية حقلا خصبا لممارسة تلفيقه و محاولته الدائمة لإثبات الجذور العبرية– التوراتية المزعومة للقرآن الكريم فحاول رد بعض المفردات القرآنية إلى جذور عبرية . و هذه استيراتيجيته الثابتة في كل ترجماته سواء أكانت للقرآن الكريم أم لكتب العهد الجديد الأربعة فكلها حسبه ذات منشأ توراتي و القرابة اللفظية الاشتقاقية حسبه تثبت ذلك.

و مرجعيتنا في بحثنا هذا تتلخص في أقوال و مذاهب كبار المفسرين قديما و حديثا أولا ، و في المعطيات النظرية و الإجرائية التي توفرها الدراسات اللسانية و النقدية في حقل الترجمة الأدبية عامة ، و في حقل ترجمة القرآن الكريم خاصة.

الاسم واللقب : الصالح زكور

الرتبة العلمية :ماجستير

الجامعة : الحاج لخضر باتنة

الهاتف : 051665096

عنوان المداخلة :قيمة الترجمة الأدبية من قيمة تعلم اللغات

ملخص المداخلة :

سأتناول في هذه المداخلة قيمة تعلم اللغات بصفة عامة، باعتبار أن قيمة الترجمة الأدبية تتحدد بمدى تحكم المترجم في اللغتين، اللغة التي أنجبت النص واللغة التي ينقل إليها النص، معتمدا على تلخيص أم ما جاء في كتاب مجلة المعرفة تحت عنوان: (اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها) للدكتور نايف خرما، والدكتور علي حجاج، والذي تناول مشكلة تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها باعتبار أن اللغة أداة للتعامل والتواصل الفعلي بين البشر على اختلاف أنواعهم، وأعمارهم وشخصياتهم، وأوضاعهم الاجتماعية، متعرضا إلى أهم نظريات التعلم وتطبيقاتها على تعلم اللغات واستخدامها الفعلي في المواقف الاجتماعية، والحياتية معقبا على علاقة التعلم بالترجمة الأدبية .

الاسم واللقب:رشيدة سعدوني

الرتبة العلمية:أستاذ مساعد

القسم:الترجمة

الجامعة:الجزائر "2" / الجزائر

الهاتف:**0661826139 / 0779979250**

عنوان المداخلة:ترجمة الأمثال والحكم في رواية Les Chemins montent للكاتب "مولود فرعون "،دراسة تحليلية مقارنة

ملخص المداخلة:

تندرج هذه المداخلة ضمن المحور الأول للملتقى بعنوان: الترجمة الأدبية، قراءة في المفهوم (ب. وظيفة الترجمة الأدبية)، وتعنى بموضوع الأمثال والحكم في رواية Les Chemins qui montent للكاتب الجزائري مولود فرعون من خلال ترجمتين إلى اللغة العربية لكل من د. حنفي بن عيسى بعنوان (الدروب الوعرة)، وحسن بن يحي بعنوان (الدروب الشّاقة). وتحمل المداخلة عنوان : "**ترجمة الأمثال والحكم في رواية Les Chemins qui montent للكاتب مولود فرعون، دراسة تحليلية مقارنة**". وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الوظيفة الأدبية التي أدتها كل من الترجمتين اعتمادا على تقنيات الترجمة السبع التي وضعها فيني وداربلني. ونحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هي تقنيات الترجمة التي اعتمدها المترجمان في ترجمة الأمثال والحكم الواردة في المدونة؟،
- وهل راعى المترجمان الشكل أم المعنى في ترجمة الأمثال والحكم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟،
- وكيف قابل المترجمان الأمثال والحكم الواردة في المدونة بمكافئاتها في اللغة العربية ؟ مع العلم أنها تتصل اتصالا وثيقا بالثقافتين العربية الإسلامية و الأمازيغية،
- وكيف عبّر كلّ من المترجمين عن المواضيع التي تضمنتها الأمثال والحكم، وهي مواضيع تخص سكان القبائل بالدرجة الأولى؟،
- وهل نجح المترجمان في نقل روح الأمثال والحكم، وما هو الجديد الذي قدّماه للقارئ العربي؟،
- وهل توجد تقنيات وأساليب أخرى اعتمد عليها المترجمان في ترجمة الأمثال والحكم الواردة في المدونة، إضافة إلى تقنيات الترجمة السبع؟
- وإذاكانت وظيفة الأمثال والحكم في ثقافة معيّنة هي تعلّم عبر الحياة ودروسها، فما هي وظيفة الترجمة حين تقوم بنقلها إلى ثقافة أخرى؟

وهذا ما سنحاول التطرق إليه بغية الوقوف على الوظيفة التي أدتها كلّ من الترجمتين التي اعتمدنا عليهما فيما يخصّ ترجمة الأمثال والحكم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

الاسم واللقب: بلقاسم دفه

القسم: اللغة العربية وآدابها

الجامعة : جامعة الحاج لخضر باتنة/ الجزائر

عنوان المداخلة: المصطلح العربي بين المحافظة على الأصالة ومواكبة عصر العولمة

ملخص المداخلة :

اللغة العربية من اللغات الراقية، وقد بلغت من الثراء اللغوي ، ومن المصطلحات العلمية ما أثار إعجاب العلماء من العرب والمستشرقين الذين اهتموا بدراستها اهتماما خاصا، فقد أعربوا عن إكبارهم لها لوفرة مفرداتها وكثرة صيغها الصرفية وتراكيبها النحوية.

فتطور اللغة يدل على التزايد المستمر في مخزونها من المصطلح العلمي، للوفاء بمتطلبات التقدم العلمي، وهي مستلزمات تطور يوما فيوما ، فالإنجليزية مثلا يضاف إليها يوميا مفردات جديدة، وكثيرا من المصطلحات قد تزيد عن خمسة مائة وألف مصطلح في السنة . وعلى هذا المنوال يجب استمرار نمو المفردات في اللغة العربية، لتضم ما يقابل هذه المصطلحات، وأعدادا أخرى من المصطلحات الجديدة ، على غرار الهاتف، والمذياع والطائرة، والغواصة ، والطائرة العمودية، والدبابة، والباخرة، والبارجة الحربية ، والصاروخ، ومثيلاتها مما لم يوجد في المعجم العربية القديمة.

ولا صعوبة تعترض العربية، لأنها لغة اشتقاقية، لا تعجز أمام التطور التكنولوجي، فهي تشق طريقها نحو الرقي مستفيدة من الغرب في أساليب البحث، ونقل علومهم إلى العربية عن طريق الترجمة العلمية الدقيقة .

الاسم واللقب: جمال شعبان شاوش

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد

القسم:علوم الإعلام والاتصال

الجامعة: جامعة الجزائر "3" /الجزائر

الهاتف: 0552672081/ 0777730984

البريد الالكتروني: chaban123@live.fr

عنوان المداخلة: إشكالية ترجمة المصطلحات في بحوث علوم الإعلام والاتصال.

دراسة نقدية لبحوث علوم الإعلام ولاتصال في الوطن العربي.

ملخص المداخلة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات الواعية والهادفة عن مختلف إشكاليات دراسات علوم الإعلام والاتصال في العالم العربي من جهة ومحاولين من جهة أخرى توضيح أهم المشاكل والعراقيل التي حاولت دون تحقيق الأهداف الرامية إلى مواكبة التطورات العالمية في ميدان بحوث الإعلام والاتصال خاصة الحديثة مع التركيز على ترجمة المصطلحات وتأويلها . خاصة أن التطور الحاصل في دراسات الإعلام والاتصال أدى إلى إنتاج إشكاليات جديدة ،لا يمكن حلها وتفكيكها إلا بالرجوع واستخدام مقاربات تحليله تأخذ بعين الاعتبار العناصر الفاعلة في عملية الاتصال مع التركيز على السياق الاجتماعي والثقافي وحتى السياسي.

لقد دخلت أبحاث علوم الإعلام والاتصال الحقل المعرفي والأكاديمي لم يسبق له مثيل مساهمة بذلك في تعزيز مختلف المعارف النظرية والمنهجية و حتى الإجراءات المنهجية ، هذا رغم أن هذه الأبحاث تعرف نقاشا واسعا حول الاعتراف بها كمبحث علمي مستقيل له مشروعيته البحثية والمعرفية . لكن تبقى مقارباته التحليلية متعددة الاختصاصات (Interdisciplinaires). لذلك فإن موضوع أبحاث دراسات الإعلام والاتصال ظاهرة تستدعى فهمها وتحليل واقعها وكشف مختلف المتغيرات والآليات الإدراكية والمعرفية والنقدية التي تحدد طبيعة العوائق والأسباب المرتبطة بهذه الأبحاث والتي يفترض أن تواكب التغيرات الحاصلة غي ميدان الاجتماع والثقافة والفلسفة .

وفي هذا السياق، فإنه من الملائم هنا أن نطرح تساؤلات عن واقع أبحاث الإعلام والاتصال في الوطن العربي، ونخص بالذكر هنا إشكالية ترجمة المصطلحات وتأويلها في سياقنا الثقافي والاجتماعي. فالبرغم من وجود وتداول هذا النوع من الدراسات في بعض الدول العربية، فهذا لا يعنى أنها واضحة ودقيقة الاستخدام ، وهي لا تزال بحاجة إلى أكثر من دقة لتعريفها وتحديدها. وإن كثافة وتطور دراسات الإعلام والاتصال وشميولتها تفرضان على الباحث العربي العودة باستمرار إلى تصورات مختلفة لفهم مضمون الدراسات واستيعاب أبعاده التحليلية والنظرية. فهو مليء بالإحالات على مفاهيم ومصطلحات وتصورات تحتاج إلى ضبط وتحديد لفهم السياق الخاص الذي توظف ضمنه هذه المصطلحات.

وفى هذا الإطار، تعتبر الترجمة نشاطا إنسانيا أصيلا ساهم على الدوام في تفاعل الثقافات واللغات وتلاقحها. ولما كانت كذلك فقد أفرزت خطابات حولها، تراوح موضوعها بين التساؤل

عن كيفيات فعل الترجمة وبين الشروط المفروض توفرها في نقل المصطلحات وتأويلها . خصوصا أن السياق بمفهومه الواسع، لا ينحصر فقط في الظروف التاريخية والاجتماعية والثقافية التي أنتجت فيها البحوث، بل يعني أيضا الظروف المحيطة بتلقي هذا البحوث وتأويلها. فالبحث في هذه الظروف لا يمكن إلا أن يعين على فهم أحسن للعلاقات التي تربط بين المرسل والمتلقي.

ويمكن أن نجمل بعض من تلك الإشكاليات التي ميزت الحقل الإعلامي خاصة المفاهيمية والاصطلاحية في الوطن العربي في :

- إشكالية المصداقية في الترجمة.
- إشكالية المعنى الأحادي في مقابل المتعدد. وحدود التأويل التي تفرضها الدراسات الاتصالية.
- إشكالية ترجمة مصطلحات الإعلام والاتصال (البنية والسياق)
- إشكالية قراءة المصطلح (أو الفهم) والتأويل.
- خضوع المصطلح الإعلامي العربي إلى رؤية إيديولوجية.

وأمام هده الإشكاليات والتي تعود إلى أسباب مختلفة قد تكون من بينها غياب تقاليد استغلال الدراسات في الحياة الاجتماعية وصعوبة ترجمة واستخدام المصطلحات الإعلامية وحتى في تطبيق النظريات الغربية في السياقات المحلية العربية أو تكون إشكاليات منهجية وموضوعية ومعرفية ... ارتأينا إلى رصد هذه الإشكاليات، سعيا في المداخلة لفتح نقاش عام والدعوة إلى اعتماد أدبيات ومقاربات معرفية عربية تأخذ بعين الاعتبار أبحاث علوم الإعلام والاتصال ،

والتعرف على واقع دراسات الإعلام والاتصال في الوطن العربي مع تحليل مختلف المنطلقات النظرية والمنهجية على ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية التي فرضتها حركية الفضاء الاتصالي الجديد.

الاسم واللقب : شراف شناف

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد

الجامعة: الحاج لخضر / باتنة

الهاتف: 0774373644

عنوان المداخلة: الترجمة الأدبية وسلطة الأنساق الثقافية / قراءة أنثربولوجية معرفية

ملخص المداخلة:

تروم هده المقاربة البحث في مفهوم الترجمة الأدبية من منظور أنثربولوجي معرفي ,للكشف عن اشكاليات المفهوم التي لا ترتبط فقط بقضايا النص وقضاياه اللغوية والأسلوبية والتشكيلية, بقدر ما ترتبط بآليات التمثيل والتخييل والتحجيج والتحوير والتحويل, وإواليات الفهم والتفسير والتأويل, والنمادج الإدراكية المعقدة التي تتبنين وفق أنماط متعددة من المثاقفة. وهدا بغية الدفاع عن أطروحة أساسية تتمثل في أن الترجمة الأدبية هي بالدرجة الأولىنظام معرفي رمزي ثقافي تأويلي يسهم في تنمية الوعي التثاقفي الحواري الدي يواجه ثقافات الصراع والصدام والنهايات,وليست مجرد نقل نصي من لغة إلى أخرى.فالترجمة قد تخضع لسلطة الأنساق الثقافية, وبالتالي تصبح مجرد عملية منفعلة, وإما أن تمارس نقدا لهده الأنساق , ومن ثم تكون عملية فاعلة تنمي المتخيل

الاسم واللقب: بوزيد قاسم

الرتبة العلمية:أستاذ مساعد

الجامعة:سطيف / باتنة

القسم:اللغة العربية وآدابها

الهاتف: :0774 84 25 72

البريد الالكتروني:kacembouzid@yahoo.fr

عنوان المداخلة: النص القرآني و ترجمة مدلولاته

ملخص المداخلة:

كانت الترجمة ولاتزال همًّا من هموم حركة العقلية العلمية الباحثة في الحضارات والثقافات المختلفة.، إنها عملية إبداعية، لكنها أكثر صعوبة من عملية التأليف ، فإن كان المؤلف يجد الحرية في اختيار الأسلوب المناسب لإبداعه سواء على المستوى المعجمي أو التركيبي،ويستطيع أن يعدل كما يشاء تأليفا وتنقيحا، فإن المترجم يعتبر أسير ما يترجمه، كونه ملزما بالأمانة العلمية،فلا يحق له أن يبتعد عن النص، بل عليه التقيد بكل ما فيه، وإلا وقع ضحية لأحكام من ادعوا أن الترجمة خيانة، فما بالك لو كان ذلك مع نص القرآن الكريم.

إن المترجم حتى وإن تمكن تمام التمكن من لغة النص الأصلي ، فلا محالة أنه سيواجه عقبات تحد من قدرته على مواجهة اللغة الأخرى، اللغة المترجم إليها. إنها اللغة التي سيواجه بها القارئ الذي قد لا يعرف إلاَّ إياها، لذا كان لزاما عليه أن يكون الوسيط الأمين في إحداث

تواصل بين لغتين ، وبين وثقافتين متمايزتين حتى يتسنى للقارئ ايجاد وسيلة تواصلية روحا و مشاعرا مع اللغة الأصلية للنص المترجم منها.

إذن الترجمة فعل يجتهد في تحميل النص المترجم ما لا يترك فجوة تحدث خللا في الفهم، خاصة إذا تعلق الأمر بما يسمى النصوص الروحية عامة، والنص القرآني بصورة أخص؛ أمر بهذه الأهمية يفرض علينا البحث في "ترجمة مدلولات القرآن الكريم".فقد ركز على محاولة إجراء مقارنة بين ترجمة للفرنسية يقوم بها عربي مسلم عليم باللسان العربي، وترجمة قام بها أعجمي لا يفقه دلالات اللغة العربية جيدا؛ وقد كان تركيزنا على:

ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الفرنسية – جاك بيرك، الطبعة الثانية، تصحيح محمود عزب.

ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الفرنسية –الشيخ حميد الله، روجعت في المملكة العربية السعودية.

ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الفرنسية –دونيس ماسون، مراجعة وتصحيح صبحي الصالح.

Le Coran. Traduction française et commentaires. Cheick Si HamzaBoubaker.

بحيث ارتكزنا على ترجمة الألفاظ و التعابير الجاهزة ومدى الاختلاف الحاصل بين كل ترجمة و انعكاسها على الدلالات القرآنية.

الاسم واللقب: طارق ثابت.

الجامعة: جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي.

الهاتف: 07.72.44.91.22.

العنوان الالكتروني:thabettarek@hotmail.Com

الفاكس:033.80.43.74.

عنوان المداخلة: مصطلح النسق الشعري، من منطلقات الترجمة العلمية إلى مجال التوظيف الأدبي

ملخص المداخلة:

مفهوم النسق ليس مألوفا في الدراسات العربية التقليدية، نتيجة الطابع التجزيئي، وإهمال العلاقات والروابط القائمة بين العناصر النصية، وإغفال خيوط التشابك بين البنى المختلفة، ذات الدلالة على البنية العميقة؛ ورغم غياب مفهوم للنسق بشكل اصطلاحي فقد عرفت اللغة العربية هذا المصطلح؛ الذي يرجع إلى جذره المعجمي ، المتمثل في مادة (ن س ق) وهي مادة معجمية تعني النظام ، وقد اجتهد باحثون عرب في تصميم مفهومهم الخاص للنسق لكن اصدموا بإشكالية تعدد ترجمته، واختلاف معناه،نظرا لأن الاهتمام بهذا المصطلح في الدراسات البنيوية يعود إلى تحول اهتمام التحليل البنيوي عن مفهوم الذات، أو الوعي الفردي من حيث هما مصدر للمعنى، إلى التركيز على أنظمة الشفرات النسقية التي تنزاح فيها الذات عن المركز، وعلى نحو لا تغدو معه للذات أي فاعلية في تشكيل النسق الذي تنتمي إليه، بل تغدو مجرد أداة، ووسيط من وسائطه وأدواته

وسنحاول في هذه المداخلة إيجاد مفهوم للنسق الشعري كمصطلح نقدي وتقنية لا تزال في طور التأسيس، وكيفية انتقال مفهومه من المجال العلمي المجرد إلى الميدان الأدبي التطبيقي.

الاسم واللقب: قاسم حسن القفة

الجامعة: جامعة الزاوية

البلد: ليبيا

عنوان المداخلة :جمالية ترجمة النصوص الأدبية

ملخص المداخلة:

الترجمة فعل ثقافي متطور يعبر عن إنجاز اجتماعي نشيط هادف وبناء، يرمي إلى توسيع دائرة الحوار والمثاقفة في بيئته لشحذ فعاليته باستيعابه لأكبر قدر من المعارف الإنسانية، واكتساب خبرات الآخرين لتكون سلاحه في التطور والارتقاء والمنافسة ثم العطاء الحضاري الثري، وهي مفتاح الأمم لتلافي الانغلاق الفكري من جهة، والتخلص من التبعية المطلقة المفضية إلى الذوبان في الآخر من جهة أخرى .

إن طبيعة العمل المترجم القائم على الممارسة يختلف عن أي نوع آخر إلا أنه يتشابه مع الحرف في انصهار صاحبها في التجربة.فالنحت مثلا يصدر من ذات النفس قبل مادة العمل.لقد قال "جاك داريدا": " ما أقبح النصوص دون ترجمة..." إن الثراء و النماء عبر المهنة هو الذي يجعل هذه النصوص جميلة منصهرة بجماليات التصور و الإبداع الترجمي.

إن جماليات مهن الترجمة قرينة بفعل تحويل الإبداع وتلقيه وصنع تلق آخر، ولن يحصل كل هذا إلا بحصول كفاءة تبنى عادة في أربعة حقول من المهارات وهي (الكفاءة القواعدية والاجتماعية و الخطابية والاستراتيجية) ،إذا فصلنا الكلام في جماليات الكفاءة الأولى، فإننا نربطها

بالقدرة على التحليل والتركيب أي التشفير وفكه. أما الثانية فهي قرينة فهم اللغة في سياقها الحالي، والثالثة وليدة القدرة على بناء وحدة الشكل والمضمون في إنتاج النصوص المنطوقة والمكتوبة في إطار السبك و الحبك النصي ونقلها إلى مستوى التواصل.

إن فقدان البريق الأدبي للعمل المترجم يعود إلى ترجمة رديئة لم تحترم النص الأصلي. فقد تمتلك النسخة العربية من الرواية المترجمة — مثلا – البريق واللمعان الأدبي، بالاضافة الى جمالية الفكرة واتقان التعبير إلا أن الترجمة تكون في كثير الأحيان هي القشة التي تقصم ظهر الرواية رغم تميزها على الصعيد الادبي،ومن جهة أخرى، نجد أعمالا حافظت الترجمة على جماليتها وعلى خصوصيتها الثقافية. فترجمة ملحمة الاوديسة على سبيل المثال أحد الأعمال التي وفق مترجمها بترجمة تتناسب مع جوهر النص بلغته الأصلية ومع طبيعة القارئ العربي. فالمترجم قام باقتباس أبيات شعرية لابن رومي تطابق إلى حد ما مقطع من مقاطع ملحمة هومر. كما قام بتطعيم النص بمقاطع من القرآن الكريم وبعض المناجاة المشهورة لدى طائفة من المسلمين .الترجمة ليست مجرد نقل كلمة ومعناها من لغة إلى أخرى؛ الترجمة تحتاج إلى مترجم مثقف عارف بالثقافتين التي ينقل منهما وإليهما .

على مترجم العمل الأدبي أن يكون ملماً بإشكاليات وصعوبات الترجمة وفي الوقت نفسه لا بد له من أن يكون على وعي بأن الترجمة الحرفية – وإن حافظت على السياق العام للنص– فإنها تدمره وتشوه صورته ولا تنقل النص بأمانة وحرفية للمتلقي. أذكر أحد الأشخاص قال مرة ان مترجم العمل الأدبي لا بد له من أن يكون شاعرا ليقوم بترجمة سليمة وأدبية. وأضيف لأقول

أن المترجم لابد له من امتلاك الشاعرية والاطلاع الكافي على البيئة، التي قامت بانتاج العمل الأدبي والبيئة المتلقية له حتى يخرج لنا نصا مترجماً سليماً وليس مجرد نص ممسوخ من لغة أخرى .

ليست كل الأعمال الأدبية قابلة للترجمة؛ العديد منها تكمن جماليته وتكتمل رسالته في اللغة التي أرادها الكاتب أن تكون الأداة الرابطة بين عمله وبين المتلقي، هناك نصوص تدمرها الترجمة،يناقش البحث بشيء من النقد والتحليل والعرض هذه الإشكالية لبيان جمالية ترجمة النصوص الأدبية.

الاسم واللقب: بوسحابة رحمة

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد

الجامعة: جامعة معسكر

الهاتف: .0556251917/0664853985

البريد الالكتروني: rahmaboushaba@Gmail.com

عنوان المداخلة: "أسس و آليات ضبط الترجمة المصطلحية عند د عبد الوهاب المسيري"

ملخص المداخلة:

المصطلح هو أداة فهم كل حضارة باعتباره عنوان المفاهيم التي تُشكِّل أصغر وحدة مُكوِّنة للأنساق المعرفية التي تَنتظِم ضِمنها هذه الحضارة،ويُسمَّى المبحث الذي يتناول المصطلح و قضاياه بال"الدراسة المصطلحية'،و التي تعاني قصورا كبيرا في العالم العربي ،فهي لم تتبلور بشكل منهجي و مُؤسَّس بعد، كما هو الحال بالنسبة للعالم الغربي،و يعتبر مشروع المفكر العربي الدكتور عبد الوهاب المسيري في العمل المصطلحي واحدا من الاستثناءات القليلة لحالة القصور التي يشهدها العالم العربي في هذا المجال.

و يبني المسيري مشروعه المصطلحي على فكرة محورية مفادها أن نهضتنا و إدارة علاقاتنا مع الآخر،لن يكونا إلاّ بمصطلحاتنا نحن،مُنتقِدا و مُنبِّها لخطورة عملية "استيراد المصطلح" دون إعمال فكر،خاصّة في العلوم الإنسانية،باعتبار أن المصطلحات الأجنبية نشأت

في سياق حضاري مختلف عن سياقنا،و بالتالي ارتباطها بظواهر محدَّدة يرسم معالمها السياق من جهة،و وجهة نظر من سكّها من جهة أخرى .

و قد قام المسيري برصد التحيُّزات الكامنة في كثير من المصطلحات الغربية خصوصا في العلوم الإنسانية،و قام بكشفها و طرح بدائل و حلول للتعامل معها و نقلها إلى اللغة العربية،فكان يقوم بوظيفة "الجمركي الحضاري"كما يسميها الأستاذ "الشاهد البوشيخي" في معرض حديثه عن حاجتنا الضرورية لإيجاد آليات تضبط تعاملنا مع مصطلحات الآخر في مجال الانسان و علومه ،داعيا إلى ضرورة إنشاء جهاز داخلي للتمشيط المصطلحي (بلغة العسكريين) في مختلف العلوم،و تأسيس مكاتب جمركية في كل نقاط التماس الحضاري تأمينا لسلامة الذات"[25]،وهي الوظيفة التي أدَّاها عبد الوهاب المسيري بتميز كبير.

و سنحاول في هذه الورقة البحثية،و انطلاقا من النسق الداخلي لخطاب المسيري معرفة الأسس النظرية التي ارتكز عليها في بلورة رؤيته في مجال الترجمة المصطلحية،و الكشف عن آليات ترجمته للمصطلحات الأجنبية و استراتيجيات تعامله مع مختلف المصطلحات الوافدة من خلال دراسة عينة من نقده لمجموعة من المصطلحات المنقولة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية و البدائل التي يطرحها.

الاسم واللقب: رشا كمال السيد أحمد حمزة

الرتبة العلمية:مدرس (حاصل على الدكتوراة إبريل 2008)

الجامعة: عين شمس / القاهرة

الكلية:الألسن

عنوان المداخلة:لمحة عن نقد الترجمة الأدبية بعد حصول مويان على نوبل الأدب

ملخص المداخلة:

تبحث هذه الورقة البحثية فى الترجمة الأدبية،خاصة بعد حصول الأديب مويان على جائزة نوبل للأدب و حدوث اهتمام جنونى فجائى بترجمة أعماله خاصة و الأعمال الأدبية الصينية عامة.حيث توضح الفرق بين الترجمة الادبية و العلمية،كما تحدد تعريفات لمصطلحات نقد الترجمة و نقد الترجمة الادبية، إلى جانب البحث فى الوظائف الأساسية لنقد الترجمة الأدبية بالإضافة إلى الشروط الواجب توافرها فى ناقد الترجمة الأدبية، مع شرح الطرق الفعالة لنقد الترجمة الادبية و معايير النقد.كما اجتهدت الباحثة فى توضيح كيفية تنفيذ عملية نقد الترجمة الادبية و إستراتيجيتها.لذا صممت الباحثة استبيان حول الترجمة العربية لمؤلف (الف ليلة و ليلة) كأكثر مؤلف أدبى مترجم من العربية للصينية، وقد وُجه الاستبيان لعدد من طلاب الماجستير و الدكتورارة بأقسام اللغة العربية بالصين لتوضيح إمكانية القيام بنقد الترجمة الأدبية من قِبل الباحث المزود بقاعدة بحثية مناسبة حول علم "نقد الترجمة الأدبية".

الكلمات المفتاحية:الترجمة الادبية – نقد الترجمة الادبية – "الأمانة – الوضوح – البلاغة"–استبيان.

الاسم واللقب:مروش/ زغدودة ذياب

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر

الجامعة: جامعة الحاج لخضر بباتنة

رقم الهاتف : 033.86.20.20

الفاكس: 033.86.20.20 .

البريد الالكتروني: marouch.z.diab@hotmail.fr

عنوان المداخلة: الترجمة الآلية للغة العربية آفاق وتحديات

ملخص المداخلة:

شكلت الترجمة على الدوام جسرا للتواصل والتفاعل والتلاقح بين اللغات، ورحلة في الثقافات والحضارات المغايرة ، فكانت ومازالت القناة الفعالة التي مرت منها المعارف الإنسانية لتنتقل بين البشر ، فيستفيد اللاحق بالسابق. ونظرا لما يشهده العصر من تقدم هائل في وسائل الاتصال والتقنية المعلوماتية ، شكلت الترجمة الآلية واحدة من الغايات القصوى لحوسبة اللغة ، باعتبارها مهمة حضارية لازمة لتطور اللغة وبقائها .

فجاء البحث ليعالج:

1 . آخر ما وصلت إليه الترجمة الآلية بالتركيز على الترجمة الآلية للغة العربية.

2 . بيان الخطوات التي يجب اتباعها في هذا المجال ،كاعتماد معجم محوسب يتضمن الدلالة والتركيب النحوي وذخيرة لغوية متعددة اللغات .

3 . والوقوف على الصعوبات التي تعترض ذلك ،كمشكلة التشكيل ،وفهم المعنى للكلمات متعددة المعاني ، ومشكلة التحليل الصرفي.

4 . وتقديم بعض الحلول التي نراها ملائمة لذلك.

الاسم واللقب: محمد العيد تاورتة

الكلية:اللغات والآداب

القسم:اللغة العربية وآدابها

الجامعة:قسنطينة "1"

العلاقة بين الترجمة و التعريب في جزائر ما بعد الاستقلال(1962/2012)

(مع محاولة إحصاء للمؤلفات التي لها علاقة بالترجمة والتعريب)

ملخص المداخلة:

إن الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين في الجزائر كانت فقيرة في نشر الكتب بعامة والكتب المترجمة خاصة، ولقد ارتفع العدد ارتفاعا واضحا في الثمانينيات، ثم انخفض انخفاضا واضحا في التسعينيات من القرن العشرين نتيجة للمأساة التي تعرضت لها الجزائر في تلك الفترة، ويعود النشاط الترجمي إلى الارتفاع ليس فقط في نشر الكتب ولكن أيضا في ظهور المؤسسات المتخصصة في الترجمة، سواء على شكل أقسام في كليات الجامعة أو على شكل مخابر مختصة في الترجمة، فضلا عن المجلات المتخصصة والصحف التي تصدر باللغة الفرنسية تحديدا، وهي لاشك شكل من أشكال الترجمة لأنها تعتمد على مصادر من الهيئات في المجتمع الجزائري... وكل ذلك يحتاج إلى وقفات معمقة.

ويكفي أن نقول إن كلا من التاريخ (تاريخ الجزائر)، و(الرواية)؛ الرواية الأدبية ونقدها قد أخذا صدارة عناية المترجمين، أما أعلام الترجمة منذ الاستقلال فمن أهمهم على الخصوص: أبو العيد دودو، وحنفي بن عيسى، وأبو القاسم سعد الله، و(عبد الرزاق قسوم) و(انعام بيوض)، ثم

محمد ساري وجيلالي خلاص ومرزاق بقطاش وأحمد منور وأمين الزاوي والطاهر حجار، وأحلام مستغانمي، وعبد السلام يخلف... وغيرهم مما لا يسمح المجال لإحصائهم جميعا في هذا الحيز المحدود لهذا العمل.

الأستاذة:سلمى شويط

الرتبة: أستاذ محاضر

الجامعة: جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل / الجزائر

الكلية:الآداب واللغات

عنوان المداخلة: الحدس اللغوي بين العقل البشري والعقل الالكتروني

ملخص المداخلة:

يحاول هذا المقال–الذي ليس من باب التنظير وليس من باب التطبيق– ولكن من باب المقاربة بين إجرائين مختلفين للمعالجة اللغوية :تفسيريا عبر النظرية التوليدية التحويلية لفشوسكي،وتنميطا آليا من خلال جهاز الكمبيوتر ،خاصة وأن هذا الأخير قد يتشابه –في بعض الجوانب–مع العقل البشري،وانطلاقا من هذا التشابه تنطلق إشكالية هذا المقال التي تريد معالجة الإشكالية الجوهرية والمتمثلة في الحدس اللغوي وكيفية معالجته انطلاقا من ثنائية "الكفاءة" و"الآداء"،خاصة وأن طبيعة المعالجة اللغوية في الحاسوب دائما تتصادم وإشكالية" الحدس" هذا الأخير الذي يتمثل من خلال الجانب الفطري للإنسان.

إذ حيث يحاول اللسانيون الحدسيون الوصول بتلك المعالجة اللغوية إلى التقارب أو حتى التماثل مع معالجة العقل البشري وتحقيق ما يسمى بالكفاية التواصلية.

الأستاذة:حياة مستاري+جميلة سيش

الرتبة: أستاذ مساعد

المؤسسة العلمية: جامعة الحاج لخضر باتنة / الجزائر

الكلية: الآداب واللغات

عنوان المداخلة: الترجمة الأدبية مشاكلها وسبل النهوض بها من منظور إعلامي

ملخص المداخلة:

تحاول هذه المداخلة أن تقوم بسبر أغوار الترجمة الأدبية بوصفها فعلا ثقافيا يهدف إلى إقامة حوار عالمي وإنساني من خلال ترجمة ما لدى الآخر والاستفادة منه بيد أن السلوك الحضاري تواجهه مشكلات فرضتها ملابسات الواقع مما يجعل المهتمين بهذا الدرس يبحثون عن آفاق معرفية جديدة لوضع شروط ومقومات للنهوض بها،وهذا لا يتأتى إلا بوضع إستراتيجية فعالة،وأطر معرفية لتوحيد المصطلحات وما يلعبه الإعلام من دور فعال في ذلك،وهذا هو مكمن المداخلة التي تحاول أن تقدم مواصفات حول واقع الترجمة وآفاق العناية بها من خلال العناصر الآتية:

1) الترجمة والترجمة الأدبية
2) المشاكل التي تواجه الترجمة الأدبية
3) سبل النهوض بالترجمة الأدبية ودور الإعلام في ذلك .

الأستاذ:راية أحمد

الرتبة: أستاذ مساعد

الجامعة: جامعة الحاج لخضر باتنة / الجزائر

الكلية:الآداب واللغات

عنوان المداخلة:الترجمة الآلية بين هاجس الأنا وسلطة الآخر

ملخص المداخلة:

تحاول هذه المداخلة أن تؤسس مناخ معرفي وحوار عالمي وتواصل ثقافي للترجمة الآلية التي تعيد صياغة التجارب الذاتية في علاقتها بالعوالم الأخرى على أساس التفاعل الآلي؛ كونها فعلا تواصليا تشكل الإطار المعرفي التاريخي،كما أن الأطر المقولية للترجمة الآلية الأدبي تعبر عن بنيات منطقية أساسها النشاط التواصلي.

فإذا كانت الترجمة الآلية تعبر عن الآخر/ العالم فهي بذلك تستدعي الاستمرارية والتعالي والانفتاح على الآخر/ الغربي فإن الهوية تسعى إلى المحافظة على الذات وتحقيق المثل الذاتية بكل مقوماتها الجمالية والفكرية والحضارية وحثها على الانفتاح بمفهومه الضيق بما لا يتعارض مع قيم الهوية.وسنتطرق في مداخلتنا إلى العناصر التالية:

1) الترجمة الآلية بوصفها فعلا تواصليا مع الآخر
2) الترجمة الآلية مطية لسلطة الآخر
3) الترجمة الآلية وهاجس الهوية

الاسم و اللقب :رضا معرف

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

الجامعة :جامعة محمد خيضر بسكرة

الهاتف: 06 63 12 74 30

الفاكس: 033 86 91 00

البريد الإلكتروني: m.redha@hotmail.fr

عنوان المداخلة: ترجمة قصائد الشاعر الأنجليزي ت.اس. إليوت وأثرها في الشعر العربي المعاصر.

ملخص المداخلة:

الترجمة الأدبية اليوم هي من المسلمات في تطوير آداب الأمم ولغاتها،أين تتوخى رصد المقاصد والقيم الفنية الإبداعية الموجودة في النص وتقابلها بأخرى في النص المترجم، ليحدث التأثيرات نفسها التي يحدثها النص الأصلي في المتلقي.

ولا أظن شاعرا أجنبيا شغل المترجمين والمثقفين والشعراء العرب منذ الخمسينيات إلى منتصف الستينيات وما بعدها مثل ما فعل الشاعر الانجليزي الأمريكي ت.اس. اليوت الذي صارت قصائده – الأرض اليباب، والرجال الجوف، أغنية حب ج ألفريد بروفوك – أشبه بمعلقات للحداثة.

فهذا التأثر والافتتان بهذا الشاعر من جيل كامل من الشعراء بداية بالسياب ونازك الملائكة إلى البياتي وصلاح عبد الصبور، وحجازي وغيرهم من الشعراء اللامعين الذين جعلوا من شهرته مدوية تصاعدت مع تأسيس نزعات الحداثة الإبداعية في العالم العربي.

الاسم واللقب:حبيبة مسعودي
الرتبة العلمية : أستاذ محاضر
الكلية:كلية الآداب واللغات
القسم:اللغة العربية وآدابها
الجامعة:محمد الصديق بن يحيى جامعة جيجل
البريد الالكتروني: habibamess@gmail.com

عنوان المداخلة : الترجمة الأدبية في ظل التناول الرقمي(قراءة في المستويات اللغوية)

ملخص المداخلة:

من الملاحظ أن الترجمة تقوم بدور فعال في الساحة الثقافية؛إذ تعد أداة من أدوات التلاقح الثقافي الذي من خلاله يتحقق التحاور الفكري بين اللغات و البيئات الثقافية المختلفة،ومما يبدو لنا أن عملية الترجمة تعكس للقارئ التباين في الرؤى والمفاهيم ،و نظرا لهذا التفاوت القائم بين المترجمين تعددت الترجمات للنص الأول الذي أنتجه مبدعه الأول،وفي اعتقادنا أنه كلما اتسعت دائرة تناول المصطلح وتداوله- سواء أكان ابن بيئته أم كان مصطلحا مستجلبا من بيئة الآخر- كلما أصيب بشيء من التغيير في الدلالة ولا سيما حينما يتجاوز نطاق لغته الخاصة إلى لغة أو لغات أخرى .

ولعلنا إذا ما حاولنا التواصل مع النصوص انطلاقا من النظرة الأولى للفعل الترجمي وصولا إلى الترجمة وفق التقنيات الآلية فإننا سنجد اللغة العربية ذات الفنيات الجمالية تنطوي على مجموعة من المصطلحات التي تعد محاولة علمية جادة تسعى عبر وسائل محددة لاكتشاف العلاقات الداخلية بأي نص من النصوص،هذا من جهة؛ومن جهة أخرى البحث عن الدلالات الضمنية التي تحجبها الدوال الخطابية للوصول إلى تشكل هيكلها

النهائي الذي تتمايز به عن غيرها من الخطابات الأخرى التي تخضع فيها للترجمة الآلية؛إذ مما لا مراء فيه أن اللغة تتبوأ الموقع المركزي في المعلوماتية والترجمة الآلية،فعلى الرغم من كون الترجمة تعبير بلغة الهدف (اللغة المنقول إليها)عما تم التعبير عنه في لغة المصدر(اللغة المنقول منها)؛لأنها كانت تستند على العقل البشري وكذا منظومة العلاقات المصاغة من قبل التفكير الإنساني وفق معادلات إشاراتية و نمطية،إلا أنها أصبحت في وقتنا الراهن تتفاعل مع اللغات الآلية التي تحتوي منظومات تشفيرية تظهر دلالات لغوية محددة تنتجها الترجمة الآلية التي في تصورنا تحاول محاكاة تفكير ومهارة المترجم الذي يسعى إلى فك شفرات النص الأول في لغته الأصلية ثم إعادة بنائه في منظور فكري فني مستحدث،واضعا في حسبانه ما يتضمنه العمل اللغوي من فعاليات لغوية ودلالية ،فهي عملية ذهنية معقدة ينطوي عليها الحدث اللغوي البشري،في حين نجد بأن الحدث الترجماني الآلي يحاول أن يضاهي الحدث اللغوي الأول-البشري-عن طريق ارتكازه على التقنيات الآلية والبرامج المستحدثة في عالم الشبكة العنكبوتية،مقلدا في ذلك فعالية الترجمة البشرية؛حيث نجدها تسهم في تقسيم اللغة إلى سلاسل من المستويات المعجمية القاموسية،والنحوية القواعدية والدلالية السيمانتيكية،متضمنة بذلك إمكانية مقارنتها مع المستويات المناظرة في اللغة العادية .

فإذا كانت الترجمة البشرية فن تعبيري ينتهج المسالك العلمية لتحقيق الدلالة المنشودة فهل يمكن للترجمة الآلية أن تكون كذلك؟وبمعنى آخر:هل الترجمة الآلية علم و فن أم هي فن فحسب؟وهل يمكن أن نقول بأن الترجمة الآلية تقليد ومحاكاة وتطوير ملموس للترجمة ذات النشاط الفكري الإنساني الذي يستهدف التواصل التفاعلي مع الآخر؟ثم ما مدى إمكانية إحداث المقاربة بين الذكاء البشري والذكاء الآلي الاصطناعي وذلك في إطار النظريات اللغوية؟وهل أنظمة الترجمة الآلية الصناعية مكملة لأنظمة الترجمة التقليدية؟أم هي من الأمور

المستجدة التي يقتضيها العصر؟أيمكن للفرد حوسبة المستويات اللغوية أم ؟وبعبارة أدق: كيف يمكن تناول مستويات اللغوية و مرجعياتها في ظل الترجمة و التقنيات الحاسوبية الآلية؟

أسئلة كثيرة سنحاول مناقشتها في هذه الدراسة و ذلك في ضوء عناصر هذه الدراسة.

الأستاذ الدكتور: محمد لخضر زبادية
الرتبة: أستاذ التعليم العالي
الكلية: كلية الآداب و اللغات
القسم: قسم اللغة العربية وآدابها
البريد الإلكتروني: d.zbadiamhd@yahoo.fr

عنوان المداخلة : مكنونات النص الترجمي بين الخريطة الذهنية والحراكية الإبداعية (قراءة في كيفية الانفتاح على الآخر)

ملخص المداخلة :

إذا تأملنا في مفهوم المصطلح وكيفية نقله من بيئته الأم إلى بيئة مغايرة تبين لنا أنه يعد من بين المواضيع الشائكة في ثقافتنا العربية؛وذلك للاحتكاك القائم بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى؛غير أننا إذا دققنا النظر في الوضع الراهن لحركة الثقافة العربية سنصاب بلا شك بخيبة الأمل ، وهذا لأننا لازلنا نستورد كل ما هو جديد دون أن نشارك في إنتاجه .

وانطلاقا من هذه الرؤية نقول بأن بعض الدارسين العرب المحدثين يستجلبون إلى بيئتهم مصطلحات الآخر (المصطلحات الوافدة) ومن ثم يعيش في ضياع وغربة،هذا الضياع وهذه الغربة يكونان أزمة مصطلحية حقة،تؤدي إلى تراجع فاعلية العقل العربي المعاصر التي أصبحت تتخفى خلف ستار المحاكاة والتقليد للغير حتى ولو كان ذلك عن طريق عملية الترجمة التي لا يمكن أن نتناول أهميتها ووظيفتها إلا بعد تسليط الضوء على حدها اللغوي و الاصطلاحي .

الاسم واللقب : خديجة جليلي

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد (الثانية دكتوراه).

الجامعة: جامعة سطيف (الجزائر)

عنوان المداخلة: الترجمة الأدبية اغتناء لا إلغاء

ملخص المداخلة:

الترجمة هي الثقافة، العلم، الفن الرقي، هي القيم الإنسانية، هي تواصل وثيق بين البشر. ومن هنا فالترجمة في الوطن العربي ليست بقديمة العهد، و لا هي بالحديثة، ولكنها تجد صعوبة في أخذ مكانها بين التقاليد الثقافية، لعوامل مختلفة يتعلق بعضها بتصور الناس للفعل الترجمي، و يتعلق البعض الآخر بمسألة التواصل بين الوسط العلمي و الثقافي العربي و بين غيره من الأوساط.

المؤكد أن الحاجة إلى الترجمة، بمختلف أنواعها و تحديدا الترجمة الأدبية، تشتد و تلحّ، لأنها من مقتضيات الساعة، في ظرف تفعل العولمة فعلها في المجتمعات الإنسانية، و تدعوها إلى سبل التواصل و آلياته بما يحقق لكل منها مأموله من الإيجابية و التفوق.

يحتاج هذا التصور لماهية الترجمة الأدبية و وظائفها إلى تحليل حقائقها وفق ما تتداوله الأوساط المتخصصة، و هو ما يقترحه _ في عجالاته_ عرضنا هذا.

الاسم واللقب : بلقاسم دكدوك

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر

الجامعة : جامعة أم البواقي

القسم:اللغة العربية وآدابها

الكلية: الآداب واللغات

عنوان المداخلة : الترجمة وإشكالية مدلول المصطلح.

ملخص مداخلة :

إن الناقد أو المثقف إذا نقل تصورا معرفيا معينا، من لغة ثقافية أجنبية إلى لغة ثقافته الأساسية . عن طريق الترجمة . يكون أصل هذا التصور أو المفهوم غامضا، أو غير محدد الدلالة، فإن فعل النقل يكون فعلا آليا وحرفيا للشيء المنقول، ومن ثم لا تكون هناك فرصة متاحة للعقل للتفاعل معه لغويا أو ثقافيا أو حضاريا، وغياب هذا التفاعل يجعل نقل هذا التصور أو المفهوم، لا يضيف إلى عقل الناقل خبرات في مجال الثقافة أو في مجال المعرفة، وبذلك يكون العقل قد اغترب عن ذلك المفهوم أو ذاك التصور.

هذا ما فعله نقادنا الجدد . والمترجمون منهم خاصة . ومازالوا يفعلونه مع مفاهيم ومناهج النقد الغربي المعاصر، فهم قد استخدموا عقولهم وأطرهم الثقافية أو

المعرفية أدوات صماء في نقل هذه المفاهيم من لغتها الأصلية إلى لغتهم العربية، دون تفاعل فكري أو نفسي أو ثقافي أو حضاري.

يحدث ذلك مع مفاهيم كثيرة شاع استخدامها في نصوص النقد الجديد.

وهذا ما تسعى ورقتي البحثية إلى دراسته وكشف ملابساته، بدءا من ملاحظة الترجمة الحرفية وعدم تحديد مدلولات المصطلحات والمفاهيم في بنية اللغة والثقافة العربيتين، لمانع ثقافي أو لعجز محسوس أو غير محسوس، لأن المترجم قد نقل المفاهيم دون أن يكون لها دلالة في بنائه الذهني .

الاسم واللقب: الجودي مرداسي

الرتبة العلمية:أستاذ محاضر

الجامعة: جامعة الحاج لخضر – باتنة

القسم: قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية: كلية الآداب واللغات

عنوان المداخلة: المصطلحات المعجمية والدلالية وإشكالية الترجمة

ملخص المداخلة :

تتناول هذه الدراسة إشكالية ترجمة المصطلحات المعجمية و الدلالية في الدراسات اللسانية في مجالات المفرداتية والمعجماتية والدلالية . كما تحاول الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول المصطلحية و مبادئها، ومشكلات تعريف المصطلح ومجال استعمالاته .كما نسعى من خلال هذه المداخلة الوقوف علي تحديد مفاهيم المصطلحات اللسانية و إشكالية ترجمتها.والتنبيه إلي مخاطر تعدد ترجمات المصطلح الواحد و استعمالاتها في حقلي الدلالة و المعجم.

الاسم واللقب: لخضر الزاوي

الرتبة العلمية:أستاذ محاضر

الجامعة: جامعة الحاج لخضر – باتنة

القسم: قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية: كلية الآداب واللغات

عنوان المداخلة: الترجمة الأدبية بين الابداع والتكيف مع لغة العصر

ملخص المداخلة :

يتناول هذا المقال ترجمة ألف ليلة وليلة وتأثيرها في الآداب العالمية

الاسم واللقب: يحي بن مخلوف

الرتبة العلمية:أستاذ مساعد

الجامعة: جامعة الحاج لخضر – باتنة

القسم: قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية: كلية الآداب واللغات

عنوان المداخلة: واقع الترجمة الأدبية في العالم العربي

ملخص المداخلة :

إن الترجمة الأدبية في جوهرها هي نقل المعنى من لغة إلى أخرى والمعنى:أنواع منه: الدلال، السياقي والموقفي،والمعنى النصي،وينبغي للمترجم أن كون على دراية كاملة بالنص الأصلي لكي تسنى له التعبير عن الأفكار المفهومة وعلى الشعور المحسوس ضمن النص الأدبي المترجم.

وللترجمة الأدبية دور بالغ في عالمنا الذي تتقارب معه الحضارات مع ضمان بثاء اللغات الوطنية والثقافات والآداب المعبرة عن هوية الأمم.

ولقد اهتم العرب بالترجمة الأدبية منذ العهد الأموي وازداد نشاطها في العصر العباسي أيام الخليفة المنصور الذي أنشأ لها ديوانا ثم تبعه هارون الرشيد ثم ابنه المأمون الذي أسس بيت الحكمة ،وهي بمثابة المجمع العلمي.

وأول من اهتم بالترجمة الأدبية في العصر الحديث رفاعة الطهطاوي وهو رائد الترجمة فقد ترجم بعض الشعر الفرنسي كما ترجم رثاء فولتير للملك لويس الرابع عشر وطه حسين الذي ترجم رائعة راسين،ثم جاء شكيب أرسلان والسباعي والمنفلوطي وخليل مطران والمازني ومارون النقاش وغيرهم من الذين نشطوا في الترجمة وأبدعوا.

وسنحاول ضمن هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مدى إفادة الأدب العربي من الترجمة الأدبية قديما وحديثا؟
- ما هي الآلية الفنية المتبعة في الترجمة الأدبية المثلى للحفاظ على الذوق الأدبي الأصيل ومسايرة الإبداع العالمي؟

- وسيتضمن الموضوع العناصر الآتية:
- اضاءات تاريخية للترجمة الأدبية و أهم أعلامها" من العصر الأموي إلى العصر الحديث"
- تحليل فني لبعض النماذج الأدبية المترجمة ودراستها من حيث:اللغة والمضمون الجمالي.
- النتائج المتوصل إليها من الدراسة.

5) الدعوة إلى إيجاد آليات للتنسيق بين الاختصاصيين في الترجمة والمهتمين بالإبداع بشكل عام.

6) التعاون مع خبراء الحاسوب من أجل حوسبة اللغة العربية للمساعدة في الترجمة الآلية.

7) اقتراح تأسيس جائزة لأفضل عمل مترجم.

8) الدعوة إلى إيجاد آليات للتواصل والتفاعل بين مجامع اللغة العربية وأهل الاختصاص مع الدعوة إلى ضرورة توحيد المصطلح.

9) توجيه نداء إلى السيد رئيس الجامعة للإبقاء على قسم الترجمة بجامعة باتنة والسعي إلى تدعيمه مع ضرورة إنشاء مخبر للترجمة بالكلية وتوفير كل الإمكانات له.

10) إنشاء مجلة خاصة بالترجمة لنشر الدراسات والبحوث في هذا الميدان.

11) الدعوة إلى وضع ضوابط صارمة وإخضاع كل الترجمات الخاصة بالقرآن الكريم إلى لجان علمية متخصصة وأن لا يسمح بطبع هذه الترجمات إلا بترخيص من هيئات علمية ودينية بعد مراجعتها وتدقيقها.

❖ تلكم هي أهم التوصيات التي تأمل اللجنة من الجهات المختصة العمل بها وتطبيقها خدمة للعلم شاكرة للجميع جميل الإصغاء وحسن الاستماع والسلام عليكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

التوصيات الخاصة بالملتقى الدولي الأول حول

" الترجمة الأدبية بين الممارسة الفنية والاشتغال اللغوي"

يومي 06 و 07 ماي 2013م

رئيس الملتقى

أ د/ زبادية محمد لخضر

أ. د محمد لخضر زبادية
أستاذ التعليم العالي
كلية الآداب و اللغات
جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر

في يوم 07 ماي 2013م اجتمعت لجنة توصيات الملتقى الدولي الأول حول" الترجمة الأدبية بين الممارسة الفنية والاشتغال اللغوي" و المشكلة من السادة الأساتذة:

أ د / محمد لخضر زبادية رئيس الملتقى

أ د / يوسف ربابعة جامعة فيلاديلفيا (الأردن)

د / عمر لحسن جامعة عنابة

د / عبد المجيد قدور جامعة قسنطينة

د / محمد أمين إدريس جامعة معسكر

د / حبيبة مسعودي جامعة جيجل

د / حسين قارة جامعة البويرة

د / طارق ثابت جامعة أم البواقي

د / عبد الرزاق بن السبع جامعة باتنة

والذين أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لكل من رئيس الجامعة وعميد كلية الآداب واللغات واللجنة العلمية والتنظيمية لحسن الضيافة وكرم الاستقبال التي حظوا بها أيام الملتقى واقترحوا التوصيات الآتية:

1) تشكيل خلية بحثية مهمتها تقديم ترجمات دقيقة لبعض المنجزات الذهنية(النصوص) مع ضرورة التنبه إلى الازدواجية اللغوية التي تكشف بعض الأعمال الإبداعية و الفكرية .

2) التوسع في الاهتمام بإستراتيجية العمل الترجمي بين طريقة استخدام برامج التدريبات التطبيقية المتصلة بالجوانب اللغوية والدلالية والرقمية وذلك لرفع مستوى المترجم.

3) الدعوة و السعي إلى عقد هذا الملتقى بشكل دوري مع التنويع في المقاصد والأهداف .

4) الدعوة إلى طبع أعمال الملتقى وتوفيرها بين يدي الطلبة والباحثين.